

بايدن يعلن تعزيز الوجود العسكري الأمريكي براً وبحراً وجواً في أوروبا



مدريد: (أ ف ب)

أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن من مدريد، الأربعاء، أن بلاده «ستعزز وجودها العسكري في أوروبا» كي يتمكن حلف شمال الأطلسي (الناطو) من «الردّ على التهديدات الآتية من كافة الاتجاهات وفي كل المجالات: براً وجواً وبحراً». وقال خلال قمة للحلف وصفها بأنها «تطبع التاريخ»، إنه سيتم تعزيز الوجود العسكري والإمكانات العسكرية الأمريكية في إسبانيا وبولندا ورومانيا ودول البلطيق وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا. وصرّح إلى جانب الأمين العام لـ«الناطو» ينس ستولتنبرغ: «نحن على الموعد.. ونثبت أن الناطو ضروري أكثر من أي وقت مضى». وفي التفاصيل ذكر بايدن بأن الولايات المتحدة سبق أن نشرت هذا العام «20 ألف عسكري إضافي في أوروبا لتعزيز صفوفنا رداً على الخطوات العدوانية التي تقوم بها روسيا». وأكد أن واشنطن ستزيد عدد مدمراتها في قاعدة روتا البحرية في إسبانيا، إلى ستّ بدلاً من أربع سابقاً. وفي بولندا ستقيم واشنطن «مقراً عاماً دائماً للفيلق الخامس في الجيش الأمريكي». وتابع بايدن: «سنبقي على لواء إضافي» مؤلف في المجمل من خمسة آلاف عنصر ومقرّه رومانيا، وسنقوم «بعمليات انتشار إضافية في دول البلطيق».

وأوضح في تصريح مقتضب أمام الصحافة: «سُرسِلَ سرّيين إضافيين» من طائرات «إف - 35» المقاتلة إلى المملكة المتحدة و«سننشر قدرات دفاعية جوية إضافية» في ألمانيا وإيطاليا.

ورأى بايدن أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كان يريد «جعل أوروبا مثل فنلندا»؛ أي جعل الدول الأعضاء في «الناطو» تتبنى موقفاً حيادياً، هو تاريخياً موقف دول شمال أوروبا، إلا أنه يشهد بخلاف رغبته، توسعاً للحلف ليشمل دولاً أوروبية إضافية.

وتستعد فنلندا المعروفة تاريخياً بحيادها، والسويد للانضمام إلى «الناطو»، بعد رفع الفيتو التركي مساء الثلاثاء، في حين أبدى الحلف وحدة لا تشوبها شائبة تقريباً منذ بداية الحرب على أوكرانيا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024